

التخصيصات المالية لمؤسسات الطيران المدني في العراق (١٩٦٨ - ١٩٧٩)

دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الحكومية

أ.م.د. محسن عدنان صالح

كلية الدراسات العليا/ جامعة الكوفة

الباحث علاء كاطع عزيز

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

DOI: <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15719>

الملخص:

أدت مؤسسات الطيران المدني في العراق وأهمها مصلحة الخطوط الجوية العراقية التي تطورت فيما بعد وأصبحت تشتمل على مؤسسات عدة دوراً مهماً يمكن ان نلمسه من خلال التخصيصات المالية التي رصدت لها من الميزانية العامة والتي شهدت بدورها تصاعداً في النفقات بنوعيتها الرأسمالية والادارية وكذلك في الايرادات خاصة بعد سنة ١٩٧٤ بسبب تزايد الايرادات في العراق أثر تأميم النفط ودخول طائرات البوينك الى خدمة الطيران.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات الطيران المدني، النفقات، الايرادات، الميزانية، مصلحة الخطوط الجوية العراقية

Abstract:

The civil aviation institutions in Iraq, the most important of which is the interest of Iraqi Airways, which developed later and became including several institutions, played an important role that we can see through the financial allocations that were allocated to them from the general budget, which in turn witnessed an increase in expenditures, both capital and administrative, as well as in private revenues. After 1974, due to the

increase in revenues in Iraq due to the nationalization of oil and the entry of Boeing planes into aviation service.

Keywords: Civil aviation institutions, expenditures, revenues, budget, Iraqi Airways Authority

المقدمة:

حظيت مؤسسات الطيران المدني في دول العالم كافة باهتمام كبير وذلك لأهمية هذه المؤسسات ودورها الفاعل التي تضطلع فيه على مستوى أرقى أنواع النقل واسهاماتها في التطوير المجتمعات هذه الدول من الجانبين: الجانب الاقتصادي وما تدره هذه المؤسسات للدول من إيرادات، والجانب الاجتماعي ما توفره من خدمة للمجتمع فضلاً عما تمثله هذه المؤسسات من واجهة مهمة للبلاد من خلال مطاراتها واسطولها الجوي لذلك نجد الدول كثيراً ما تدعم قطاع النقل الجوي على الصعد كافة.

تجسد الدعم الدول لمؤسساتها المهمة من خلال تخصيص المالي سواء كانت من تخصيصات الموازنة السنوية أو المنح المالية أو ادراج تطوير هذه المؤسسات من خلال المنهاج الاستثماري والخطط الخمسية وغالباً ما تعكس دراسة التخصيصات المالية ضمن اهتمام المختصين بالبحوث التاريخية مدى اهتمام الدولة بقطاعها وترسم سياساتها عن مدى أهمية هذه المؤسسات والدور الذي تؤديه وغالباً ما تعطي الارقام نتائج مهمة على الصعيد الاقتصادي.

من خلال ما تقدم يتجسد أهمية الموضوع المعنون (التخصيصات المالية لمؤسسات الطيران المدني في العراق ١٩٦٨- ١٩٧٩ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الحكومية) الذي أوضح في بداياته مؤسسات الطيران المدني في العراق بعدها تم تقسيمه على قسمين مهمين:

القسم الاول: اختص بالنفقات بشقيها النفقات الادارية التي تخص الرواتب والنفقات الرأسمالية المخصصة لشراء ما تحتاجه المؤسسات وكشفت الجداول التي أعدت لذلك عن تساؤلات طبيعة هذه النفقات وكيف

كانت طبيعتها؟ وأوضح القسم الثاني من البحث إيرادات مؤسسات النقل الجوي المدني في جدول تفصيلية بحسب أسماء المؤسسات واختتم البحث بجدول ضم فروقات النفقات والإيرادات لهذه المؤسسات. استندت الدراسة على ملفات وثائقية (غير منشورة) صادرة عن الحكومة أهمها ملفات وزارة المالية الخاصة بالميزانية العامة التي ضمت ستة عشر ملفاً وكانت العمود الفقري لمعلومات وبيانات البحث، وملف واحد لكل من وزارة التخطيط والاقتصاد وملفات وثائقية منشورة فضلاً عن مجموعة من الكتب والدراسات السابقة.

-مؤسسات الطيران المدني في العراق:

اكتسبت وزارة المواصلات والنقل أهمية كبيرة كونها من القطاعات الخدمية المهمة مما حدا بالحكومة العراقية ان تجعل لها تخصيص مالي مهم في الميزانية السنوية^(١)، وقد شملت المواصلات والنقل العديد من الدوائر التي لها ارتباط مباشر بحياة الناس منها : مصلحة السكك ، ومصلحة النقل البري ، مصلحة الموانئ ، ومصلحة الخطوط الجوية العراقية وهي التي تخص موضوع البحث فقد عملت الدولة على تطويرها لانها تعتبر واجهة الدولة في البلدان الاخرى ، فقد كانت الحكومة العراقية توليه اهتمام كبير بين الدوائر الاخرى التي تقدم الخدمة للمواطنين لان خدمتها لا تقتصر على الداخل فقط وانما اغلب عملها يكون خارج العراق ، لذا عملت الحكومة العراقية بين الحين والآخر على تقديم المنح للمصلحة الخطوط الجوية العراقية من اجل تطويرها وكان التطوير يشمل جميع الامور التي اختصت بالطيران المدني^(٢)، ضمت التشكيلات الادارية لمؤسسة النقل الجوي في العراق على ادراتين:

الاولى، مصلحة خطوط الجوية العراقية وكانت تابعة الى وزارة النقل^(٣)، والثانية، مديرية الطيران المدني العامة التابعة الى وزارة المواصلات^(٤) فضلاً عن المؤسسات الملحقة بها^(٥).

قانون ميزانية وزارتي المواصلات والنقل:

تضع كل دولة ضمن سياستها السنوية خطة مالية لعام كامل اذ ترتبط تنظيم الموازنة او الميزانية بوزارة المالية وان اعداد الميزانية^(٦)، يقوم على اساس الواردات للدولة واحتياجات الوزارات والخطط الموضوعية

(سوء كانت سنوية او الخمسية)^(٧) , لذا تعد الميزانية ذات اهمية لم تقتصر على الجانب الاقتصادي وانما اشتملت على الجوانب السياسية والاجتماعية , ولا ينحصر عملها في ضبط مالية الدولة او التوفيق بين المصروفات والواردات فقط وانما يشتمل على امر مهم وهو تنظيم العلاقة بين السلطة والشعب^(٨) , ويوجد في كل ميزانية ابواب وفصول تصرف فيها من اجل التطوير في كافة المجالات او التنمية الاجتماعية فضلاً عن استحداث ابواب جديد والالتزامات مالية تنص عليها القوانين^(٩).

حرصت الدولة ضمن سياستها المالية^(١٠), على دعم مصلحة الطيران المدني التي كانت لها تخصيص سنوي من الميزانية العامة كما لبقية المصلحات والدائر وتنقسم هذه الميزانية على قسمين :

القسم الاول: النفقات تنقسم الميزانية على نوعين من النفقات

النوع الاول: النفقات الادارية: والتي تضم الرواتب والمخصصات الموظفين في الشعب والدوائر التي تتبع لمصلحة الطيران، وهناك نفقات اخرى توجد في المصلحة والتي تكون مسؤولية انفاقها من قبل مدير المصلحة والتي تنفق خلال السنة المالية التي صدرت فيها الميزانية.

النوع الثاني من نفقات: هي التي تنفق على شراء ما تحتاج الدوائر التابعة للمصلحة من اثاث واغراض اخرى^(١١), وجدول رقم (١) بين النفقات التي تحصل عليه المصلحة من ميزانية المواصلات والنقل ومؤسسات النقل الجوي .

جدول رقم (١) نفقات وزارة المواصلات والنقل/مؤسسات النقل الجوي العراقي(بالدينار) (١٩٦٨-١٩٧٩)^(١٢)

ت	السنة	نفقات وزارة المواصلات والنقل	مؤسسات النقل الجوي المدني العراقي
			مصلحة الخطوط الجوية العراقية
١	١٩٦٨	المواصلات / ٤٣٣,٠١٠	٣,٨٩٤,٥١٠
٢	١٩٦٩	المواصلات / ٥٥١,٦٧٠	٥,٤٠٨,٨٠٠
٣	١٩٧٠	المواصلات / ٦٠٧,٤٧٠ النقل ٣٨,٠٥٠ /	٤,٩٧٥,٥٠٠



٤	١٩٧١	المواصلات/٧٤٤,٨٠٦ النقل/٦٣,١٥٢	٥,١٩١,٧٥٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقي/ ١٦٦,٨١٥
٥	١٩٧٢	المواصلات/٧٨٨,١٨٠ النقل/٧٤,٧٥٠	٤,٥٩٧,٥٠٠	٢٦٧,٦٠٠
٦	١٩٧٣	المواصلات/ النقل/	٥,١٠٧,٠٠٠	٢٧١,٨٠٠
٧	١٩٧٤	المواصلات/١,٣٩٥,٣٤٠ النقل/١٥٤,٦١٠	٩,٧٦٨,١٠٠	٤٤٠,١٠٠
٨	١٩٧٥	المواصلات/١,٢١٦,٨١٠ النقل/١٢٤,٠٨٠	١٣,٤٠٨,٤١٠	٤٦١,٤٦١
٩	١٩٧٦	المواصلات/١٤٥,٠٤٠ النقل/١٧٤,٣٤٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية ٢٦,٩٣٥,٣٥٠/ المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي/١,٥٤٣,٥٩٠	٤٠٥,٨٤٠
١٠	١٩٧٧	المواصلات /٢,٣٢٧,٩٤٠ النقل/١٩,١٢٦,٨٣٠	٣٥,٢٠٦,٤٧٠ ٣٩٦,٨٩٠	
١١	١٩٧٨	المواصلات /٤٢٩٠,٨٠٠ النقل /٤٨٧,٠٠٠	٥١,٥٣١,٢٠٠ ٦٦٥,٩٤٠	
١٢	١٩٧٩	المواصلات/٦,٢٩٣,٧١٣ النقل/٤٥٣,٢٤٦	٦٩,٥٧٠,٤٥٠ ١,٤٥٨,٤٠٩	

يبين الجدول اعلاه مدى التطور الحاصل في الخطوط الجوية العراقية من الناحية الادارية, بعد ان كانت مصلحة واحدة منذ عام ١٩٦٨ وتطورت في عام ١٩٧١ اذ تشكلت مؤسسة جمعية الطيران المدني, وفي عام ١٩٧٦ اصبحت الخطوط الجوية العراقية تتكون من اربع مؤسسات تحظى باستقلالية الادارية والمالية,

وان هذا التطور في الخطوط الجوية العراقية يبين الاهتمام من قبل الدولة تجاه هذه مؤسسات النقل الجوي , لما لها من اهمية في تقديم خدمات النقل للعراقيين سواء في الداخل او الخارج , اما نفقات الخطوط الجوية العراقية من خلال الجدول السابق نلاحظها في تصاعد وخصوصاً في السنوات التي تلت تأميم النفط^(١٣) ١٩٧٢ في العراق خاصة بعد سنة ١٩٧٤ ادت الى زيادة الموارد المالية مما جعل الحكومة تولي اهتمام الى كافة القطاعات ومن ضمنها قطاع المواصلات والنقل وخصوصاً قطاع النقل الجوي , ولتسليط الضوء بشكل مركز على النفقات تم استعراض خلاصة النفقات لمؤسسات النقل الجوي بحسب الجدول التالي.

جدول رقم (٢) خلاصة النفقات المالية لمصلحة الطيران المدني للسنوات من (١٩٦٨-١٩٧٩)^(١٤)

السنة	مؤسسات النقل الجوي	الرواتب والمخصصات	النفقات الادارية	النفقات الاخرى
١٩٦٨	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٨٣٤,٧٥٠	٣٠٥,٠٠٠	٢٧٥,٤٧٦
١٩٦٩	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩٥٦,٨٠٠	٨٢١,٠٠٠	٣,٦٣١,٠٠٠
١٩٧٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩٧٧,٧٠٠	٥٥٥,٣٠٠	٣,٥٤٢,٥٠٠
١٩٧١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,٠٤٩,٥٠٠	٤٣٩,٢٥٠	٣,٧٠٣,٠٠٠
١٩٧٢	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,١١٠,٦٥٠	٣٨٦,٨٥٠	٣,١٠٠,٠٠٠
١٩٧٣	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,٤٠٣,٠٠٠	٣٨٩,٥٥٠	٣,٣١٤,٤٥٠
١٩٧٤	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٢,٠٨٥,٠٥٠	٨٩٨,٢٥٠	٦,٧٨٤,٨٠٠
١٩٧٥	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٢,١٩٨,٥٥٠	٧٥٥,٠٠٠	١٠,٤٥٤,٨٦٠
١٩٧٦	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	٤,٤٣٩,١٥٠	١,٩٩٠,٥٠٠	٢٠,٥٠٥,٧٠٠
١٩٧٧	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	٦,٢٧٣,٠٧٠	٢,٤٦٨,٠٠٠	٢٦,٤٦٥,٤٠٠
		١٦٤,٢٩٥	١٦٤,٢٩٥	٦٨,٣٠٠
١٩٧٨	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٠,٣٥٢,٢٠٠	٣,١٧٤,٠٠٠	٣٨,٠٠٥,٠٠٠



٢٠٢,٠٤٠	٢٣٠,٠٠٠	٢٣٣,٩٠٠	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	
٥٣,٨٦٣,٥٨٠	٢,٨١٥,٠٠٠	١٢,٨٩١,٨٧٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٩٧٩
٧٤٤,٢٠٠	٣٦٨,٧٠٠	٣٤٥,٥٠٩	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	

ان المتتبع الى الجدول اعلاه يلاحظ زيادة مستمرة في النفقات المخصصة للمصلحة في الميزانية السنوية خلال مدة البحث، وان هذه الزيادة في ميزانية المصلحة كانت مقسم على ثلاث نقاط رئيسية:

اولاً: التي شملت الرواتب والاجور الموظفين العراقيين والاجانب ومخصصات غلاء المعيشة والسلف للموظفين التي كانت تحت عنوان سلف الزواج.

ثانياً: النفقات الادارية فهي مقسمة على العديد ابواب عدة التي تتفق عليها ومنها أيفاد الموظفين، ولشراء القرطاسية، ودفع اجور الماء والكهرباء، وللنشر والدعاية والاعلانات.

ثالثاً: النفقات الاخرى التي اشملت اجور الوقود والزيت وشراء المواد الاحتياطية، واجور الخدمات العمال الهندسية، واجور ادامة الاجهزة الموجودة في المطارات العراقية، وهذه الزيادة في النفقات التي تصرفها الحكومة يؤكد اهمية هذه المصلحة لديها فضلاً تصاعد الايرادات التي تكسبت لدى الحكومة بسبب تأمين النفط.

سارت سياسة الحكومة على تطوير مؤسسات النقل الجوي من خلال تقديم المنح السنوية^(١٥)، في سنوات عدة فضلاً عن الميزانية النسوية المخصصة للمؤسسات النقل الجوي في العراق والى جمعية الطيران العراقية، ففي سنة ١٩٧٣ تم تقديم منحة مالية الى جمعية الطيران والتي بلغت (٩٠,٠٠٠) دينار وفي عام ١٩٧٤ تم منحها (٢٥٠,٠٠٠)^(١٦)، وفي عام ١٩٧٥ تم تقديم منحة مالي الى جمعية الطيران العراقي والتي بلغت (٢٠٠,٠٠٠) دينار^(١٧).

استمرت الدولة في تقديم منحها لمؤسسات النقل الجوي المدني في عام ١٩٧٦ إذ منحت المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي مبلغاً قدره (١,٠٤٣,٥٩٠) دينار, ومنحت جمعية الطيران العراقي مبلغاً قدره (٢٤٤,١٤٠) دينار^(١٨).

ومن الامور المهمة التي لابد الانتباه اليها هي:

ان الميزانية المخصصة لمؤسسات النقل الجوي العراقي: مصلحة الخطوط الجوية العراقية، جمعية الطيران العراقي، المنشأة العامة لخطوط الجوية العراقية ميزانية منفردة عن وزارة المواصلات والنقل والجدول يوضح النفقات التي خصصت للوزارة اقل من الميزانية المخصصة لمؤسسات النقل الجوي.

القسم الثاني: الإيرادات

ان الايرادات في مؤسسات النقل الجوي متعددة لوجود فيها العديد من المؤسسات إذ ارتبطت مصلحة الخطوط الجوية العراقية بمجموعة من الدوائر واهمها الدائرة المسؤولة عن بيع التذاكر للمسافرين^(١٩), اما مؤسسة جمعية الطيران العراقية التي تضم مجموعة من الدوائر ويوجد لدى كل واحدة منها إيرادات خاصة بها ومع تطور النظام الخاص بمؤسسات الطيران في العراق كانت تزداد الإيرادات^(٢٠), ويمكن ان نلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي

رقم جدول (٣) إيرادات المؤسسات مؤسسات النقل الجوي في العراق (١٩٦٨-١٩٧٨)^(٢١) (بالدينار)

ت	السنة	اسماء المصالح ومؤسسات النقل الجوي في العراق	الإيرادات المالي
١	١٩٦٨	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٣,٥١٦,١٠٠
٢	١٩٦٩	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٣,٩٠٥,٠٠٠
٣	١٩٧٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٤,٥٤٧,٠٠٠
٤	١٩٧١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤,٦٤٥,٠٠٠ ١٢٦,٥٠٠
٥	١٩٧٢	مصلحة الخطوط الجوية العراقية مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤,١٦٠,٠٠٠ ١٢٦,٥٣٠



٥,٠٠٨,٠٠٠ ١٢٠,٥٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٩٧٣	٦
٧,٩٢٤,٨٠٠ ٢٨٧,٦٥٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٩٧٤	٧
١١,٩٦٧,٠٠٠ ٢٣١,٨٠١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٩٧٥	٨
٢٣,٦٤٠,٠٠٠ ١,٥٤٣,٥٩٩ ٢٧١,٠٤٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٩٧٦	٩
٣٥,٩١٠,٠٠٠ ٣٩٦,٨٩٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٧	١٠
٤٩,٤٠٥,٠٠٠ ٦٦٥,٩٤٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٨	١١
٥٨,٧٠٠,٠٠٠ ١,٤٥٨,٤٠٩	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٩	١٢

أعطى الجدول السابق صورة واضحة في ارتفاع ملحوظ في إيرادات مؤسسات النقل الجوي في العراق خلال مدة الدراسة ١٩٦٨ - ١٩٧٩ منذ ان كانت مصلحة الخطوط الجوية العراقية , وبعد ذلك تم تأسيس مؤسسة الطيران المدني العراقي عام ١٩٧٦ وبعد التعديل الجديد اصبحت مؤسسة ومنشأة للخطوط الجوية العراقية عام ١٩٧٦ , الملاحظ دائما ان النفقات المخصصة في الميزانية اكثر من الواردات وذلك لان الحكومة كانت تطبق النظام الاشتراكي^(٢٢) , أي ان كل المؤسسات والمصالح والدوائر التابعة لها تكون الدولة هي المسؤول عنها وعما تحتاجه وكان هذا النظام مغلق , وكانت سياسة الدولة يومئذ تسعى للسيطرة على جميع المؤسسات ذات النفع العام ومنها مؤسسات النقل الجوي ولم تشرك القطاع الخاص في ذلك وبقية هذه المؤسسات المهمة ذات الدخل الكبير تحت سيطرة الدولة .

ومن خلال الاطلاع على النفقات لمؤسسات النقل الجوي وايراداتها يمكن ان نتطلع بشكل واضح على الفروقات التي سيوضحها الجدول التالي

الجدول رقم (٤) فروقات النفقات والايادات لمؤسسات النقل الجوي (١٩٦٨ - ١٩٧٩) ^(٢٣) بالدينار

ت	السنة	مؤسسات النقل الجوي	النفقات	الايادات	الفروقات
١	١٩٦٨	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٣,٨٩٤,٥١٠	٣,٥١٦,١٠٠	٣٧٨,٤١٠
٢	١٩٦٩	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,٤٠٨,٨٠٠	٣٩٠,٥٠٠٠	١,٥٠٣,٨٠٠
٣	١٩٧٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٤,٩٧٥,٥٠٠	٤,٥٤٧,٠٠٠	٤٢٨,٥٠٠
٤	١٩٧١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,١٩١,٧٥٠	٤,٦٤٥,٠٠٠	٥٤٦,٧٥٠
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٦٦,٨١٥	١٢٦,٥٠٠	٤٠,٣١٥
٥	١٩٧٢	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٤,٥٩٧,٥٠٠	٤,١٦٠,٠٠٠	٤٣٧,٥٠٠
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٢٦٧,٦٠٠	١٢٦,٥٣٠	١٤١,٠٧٠
٦	١٩٧٣	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,١٠٧,٠٠٠	٥,٠٠٨,٠٠٠	٩٩,٠٠٠
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٢٧١,٨٠٠	١٢٠,٥٠٠	١٥١,٣٠٠
٧	١٩٧٤	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩,٧٦٨,١٠٠	٧,٩٢٤,٨٠٠	١,٨٤٣,٣٠٠
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤٤٠,١٠٠	٢٨٧,٦٥٠	١٥٢,٤٥٠
٨	١٩٧٥	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٣,٤٠٨,٤١٠	١١,٩٦٧,٠٠٠	١,٤٤١,٤١٠
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤٦١,٤٦١	٢٣١,٨٠١	٢٢٩,٦٦٠
٩	١٩٧٦	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	٢٦,٩٣٥,٣٥٠	٢٣,٦٤٠,٠٠٠	٣,٢٩٥,٣٥٠
		المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١,٥٤٣,٥٩٠	١,٥٤٣,٥٩٩	الايادات أكثر بـ ٩ دينار
		مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤٠٥,٨٤٠	٢٧١,٠٤٠	١٣٤,٨٠٠
١٠	١٩٧٧	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	٣٥,٢٠٦,٤٧٠	٣٥,٩١٠,٠٠٠	الايادات أكثر بـ ٧٠٣,٥٣٠ دينار
		المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي			



=	٣٩٦,٨٩٠	٣٩٦,٨٩٠			
٢,١٢٦,٢٠٠	٤٩,٤٠٥,٠٠٠	٥١,٥٣١,٢٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٨	١١
=	٦٦٥,٩٤٠	٦٦٥,٩٤٠			
١٠,٨٧٠,٤٥٠	٥٨,٧٠٠,٠٠٠	٦٩,٥٧٠,٤٥٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٩	١٢
=	١,٤٥٨,٤٠٩	١,٤٥٨,٤٠٩			

ان المتتبع للجدول اعلاه يلاحظ الفروقات بين النفقات والاياردات لمؤسسات النقل الجوي بسيطة جداً أي ان هذه المؤسسات كانت تمويل ذاتياً من وارداتها مع وجود فرق بسيط بنسبة النفقات وفي بعض الاحيان تكون النفقات متساوية مع الايرادات وهذا يعطي دليلاً على الدور المهم التي تضطلع به هذه المؤسسات من خلال الخدمات التي تقدمها للمواطن والاياردات التي طرحتها لخزينة الدولة مما يعكس نشاط النقل الجوي ومدى التقدم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الخاتمة:

من خلال اطلاع على فقرات البحث يمكن ان نخرج باستنتاجات عدة:

١. شهدت مؤسسات النقل الجوي المدني في العراق تطوراً ملحوظاً فلم تقتصر على مصلحة الخطوط الجوية العراقية ومؤسسة جمعية الطيران العراقية اذ تشكلت مؤسسة الطيران المدني سنة ١٩٧١ اصدار قانون جديد في ١٩٧٦ غير تسمية مصلحة الخطوط الجوية العراقية الى المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية والمؤسسة العامة للطيران المدني العراقي التي اصبحت هي المسؤولة عن المطارات في العراق.
٢. على الرغم ان مصلحة الخطوط الجوية العراقية كانت تابعة الى وزارتي النقل والمواصلات ادارياً الا ان هذه المؤسسات كانت مستقلة من الناحية المالية فقد كانت تخصص لها موازنة خاصة لها من الموازنة العامة التي تقرها الدولة.

٣. شهدت النفقات الرأسمالية لمؤسسات الخطوط الجوية العراقية تنديباً ملحوظاً خلال المدة ١٩٦٨-١٩٧٣ وبدأت بالارتفاع بشكل ملحوظ خلال سنة ١٩٧٤ ليواصل تصاعده بصورة كبيرة ليرتفع الى اعلى مستوياته سنة ١٩٧٩، وكذلك الحال بالنسبة الى النفقات الادارية التي شهدت تزايداً مستمراً مسجلاً أعلى مستوياته في سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩.

٤. التطور الذي حصل في الخطوط الجوية العراقي كان له دور في زيادة الايرادات التي لخزينة الدولة اذ كانت الزيادة الايرادات تتصاعد بشكل بسيط خلال ١٩٦٨-١٩٧٤ لتسجل نسبة ٣.٤٪ ثم ليواصل ارتفاعه بشكل واضح بعد سنة ١٩٧٧ ليصل الى أعلى مستوياته سنة ١٩٧٩ بنسبة ١٦.٦٩٪ وذلك لدخول طائرات البوينغ الى الخدمة.

٥. كشفت جداول النفقات والايرادات لمؤسسات النقل الجوي المدني بوجود فروقات لصالح النفقات مع تسجيل زيادة في الايرادات لبعض مؤسسات النقل الجوي كمؤسسة الطيران المدني وجمعية الطيران العراقية خلال السنوات ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وهذا يعطي دليلاً واضحاً على الدور الذي أداه قطاع النقل الجوي المدني بمؤسساته كافة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الهوامش:

- (١) د.ك.و. ، " الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة ، ١٩٦٨/٢١١٢، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية السنة ١٩٧٢ المالية،(بغداد : دار الحرية للطباعة مطبعة الحكومية ، ١٩٧١)، ص٦.
- (٢) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات وزارة الاقتصاد، ١٢٥ / ٤٢٠١٠، الملامح العامة للميزانية الاعتيادية لعام ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحكم المحلي، ١٩٧٩)، ص٢٩.٣٠.
- (٣) وزارة الاعلام، مديرية الاعلام العامة، الدليل السنوي الاول بأسماء الدوائر الحكومية في العراق، ١٩٧٢، ص٦٩.
- (٤) المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ، مجلس التخطيط، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، المواصلات، ٢٢/٤، (نيسان، ١٩٧٢)، ج٢، ص١٤-١٥.

- (٥) ضمت مؤسستا الطيران المدني الى مؤسسات ملحقة والاخرى سائدة اشتملت المؤسسات الملحقة كل من: مؤسسة جمعية الطيران العراقية، ومعهد خدمات الطيران المدني، أما المؤسسات السائدة فكانت: الانواء الجوية، الدفاع المدني، فضلاً عن مؤسسات تجارية وهي السوق الحرة في كل من مطار بغداد والبصرة.
- (٦) الميزانية : توجد ميزانيتان رئيسيتان : الميزانية الاعتيادية والتي تضم الايرادات والنفقات الحكومية الجارية , والثانية تضم النفقات الرأسمالية او المناهج الاستثمارية . د . ك . و . "الملفات الوثائقية " ملفات وزارة التخطيط , ٣٢٩/٤٢٠٢٠٠, احسان هادي سمارة , صباح بهجت عبدالله , الاقتصاد العراقي السمات والتطور , (وزارة التخطيط : المعهد القومي للتخطيط , ١٩٨٤), ص ١٥ .
- (٧) اثار عبد الحسين , الميزانية العامة للدولة العراقية ١٩٢١ . ١٩٢٥ , ((مجلة اداب جامعة ذي قار)) (مجلة) ذي قار, ٢٠١٩, العدد ٣١ القسم الثاني, ص ٣٤٩ .
- (٨) سعدي بسيسو , موجز علم المالية العامة والتشريع المالي العراقي , (بغداد : التفيض , ١٩٥٠), ص ٢٦ .
- (٩) وزارة المالية , لائحة ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٤٦, (بغداد : مطبعة الحكومة , ١٩٤٦), ص ٢ .
- (١٠) السياسة المالية : مجموعة اجراءات تتخذها الحكومة لتحقيق الغايات الاقتصادية للمجتمع وحل مشكلاته . شريف مصباح ابو كرش, معجم المصطلحات المالية والادارية , (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع , ٢٠١٠), ص ٩٩ .
- (١١) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات وزارة المالية (مديرية الميزانية) , ٢١١/٤٢١١٢, تعليمات اعداد تخمينات ميزانية لسنة ١٩٧٩, (بغداد : دار الحرية للطباعة , ١٩٧٨) , ص ٥ .
- (١٢) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات مديرية الميزانية العامة, ٨٨ / ٤٢١١٢, قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية, (بغداد: مطبعة الحكومة, ١٩٦٨), ص ٩.١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات مديرية الميزانية العامة, ٩٥ / ٤٢١١٢, قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٩ المالية, (بغداد: مطبعة الحكومة, ١٩٦٩), ص ٣.٩ ؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات مديرية الميزانية العامة, ٩٢ / ٤٢١١٢, قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٠ المالية, (بغداد: مطبعة الحكومة, ١٩٧٠), ص ٣.١١ ؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات مديرية الميزانية العامة, ٩٤ / ٤٢١١٢, قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧١ المالية, (بغداد: المؤسسة العامة للطباعة والصحافة, ١٩٧١), ص ٥.٧ ؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية", ملفات مديرية الميزانية العامة, ٩٤ / ٤٢١١٢, قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧١ المالية, (بغداد: المؤسسة العامة

للسحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧١)، ج١، ص١٣؛ د.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٢)، ص ٥. ٧؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة ٩٧ / ١٧٢٣٤، مشروع لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، ص ٣-٤؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٢)، ج١، ص ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٠ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٣)، ص ١٧.٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٤)، ص ٦. ٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٤)، ص ١٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٥)، ص ٦. ٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، (١٩٧٥)، ج١، ص ١٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، (١٩٧٦)، ص ٧. ٢١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، (١٩٧٧)، ج١، ص ٥. ٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣، ٥٦٧، ٥٣٢ع / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، (١٩٧٨)، ج٢، ص ٦؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣، ٥٦٧، ٥٣٢ع / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، (١٩٧٩)، ج١، ص ٥. ١٠.

(١٣) تأميم النفط : صدر في الاول من حزيران لعام ١٩٧٢ قانون تأميم النفط العراقي من الشركات النفطية الاجنبية بعد ان قامت الحكومة العراقية بتامين الاوضاع التي تترتب على قرار التاميم مسبقا , وكان لاصدار هذا القانون مردود مالي كان وله الاثر الايجابي على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في العراق الذي بدء يرى الكثير من المشاريع والرفاهية

الاجتماعية، وان تجربة التأمين هي مثل مهم يحتذى به ليس فقط في العراق وانما كل الدول العربية التي يوجد فيها النفط . للمزيد ينظر: صفاء كاظم عباس , تأمين النفط العراقي ١٩٧٢. ١٩٧٥, رسالة ماجستير , (جامعة واسط : كلية التربية, ٢٠١٧), ص ٩٠. ٩٥؛ فارس محمود فرج , تأمين النفط في العراق عام ١٩٧٢, ((مجلة اداب الفراهيدي)) (مجلة), تكريت , ٢٠١٠, العدد ٢, ص ٦٧٨.

(١٤) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٨٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) القسم الثاني، ص ٢٤٤. ٢٤٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩)، ج ٢، القسم الثاني، ص ٢٦٦. ٢٧١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠)، القسم الثاني، ص ٢٩٧. ٣٠٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، القسم الثالث، ص ٢٣٩. ٢٤٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢)، ص ٢٧٣. ٢٧٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٠ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣)، القسم الثاني، ص ٢٩٤. ٢٩٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، القسم الثاني، ص ٣٩٧. ٤٠٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، القسم الثاني، ص ٤١٥. ٤٢٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، القسم الثاني، ص ٤٨٦. ٤٩٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ٢، ص ٥٠٩. ٥٢٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٧ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة

- (الحرية، ١٩٧٨)، ج٢، ص٥٣١. ٥٤٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣/٤٣، ٥٣٢ع، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج٢، ص٦٠٠. ٦٠٧.
- (١٥) المنح السنوية: ان الحكومة العراقية اخذت على عاتقها تطوير جميع مؤسسات الدولة التي كانت تابعة الى وزارة او غير مرتبطة بوزارة من خلال وضع لها ميزانية سنوية، ولكن بعد عملية تأمين النفط وزيادة الواردات الى خزينة الدولة عملت على تقديم المنح لجميع مؤسسات الدولة من اجل تطويرها والرفي بها وان هذه المنح لم تقتصر على مؤسسة دون الاخرى. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ٢١. ٢٦.
- (١٦) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ج١، ص ٢٠.
- (١٧) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ج١، ص ٢١.
- (١٨) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ج١، ص ٢٤. ٢٦.
- (١٩) دائرة بيع التذكر : وهي احدى المؤسسات التابعة الى الخطوط الجوية العراقية التي يقع على عاتقها بيع التذكر للمسافرين وايضا مسؤولة عن الاعلان الرحة التي تتوفر على متن الطائرات العراقية، وان هذا المؤسسة لم يقتصر عملها في داخل العراق وانما في الخارج فقد كانت لها مجموعة من المكاتب في البلاد العربية والاجنبية، هي احدى المؤسسات التي كانت لها مردود جيد في ميزان الواردات. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩١ / ٤٢١١٢، تعليمات تخمينات ميزانية السنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد : مطبعة الحكومة، ١٩٦٩)، ص ٦- ٨.
- (٢٠) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٨ / ٤٢١١٢، تعليمات تنفيذ ميزانية السنة ١٩٧٨، (بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨)، ص ٤- ٦.
- (٢١) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٨٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) القسم الثاني ص٣؛ د.ك.و. " الوحدة الوثائقية"، ملفات البنك المركزي العراقي، نشرة البنك المركزي العراقي لشهر تموز - ايلول لسنة



١٩٦٨، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٨)، ص٣١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) ص٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٢/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠)، ص٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ص٨. ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٨/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢)، ص ٨. ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٠/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣)، ص ٩. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ص ١٠. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ص ١٠. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ١٢. ١٤؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج٢، ص ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٧/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج٢، ص ١٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣، ٥٦٧، ٣/٥٣٢٤، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج١، ص ١٩.

(٢٢) النظام الاشتراكي : هو الذي يقوم على فكرة الملكية الجماعية في وسائل الانتاج ، وان الدولة هي التي تكون مسؤولة عن ادارة الاقتصاد والتخطيط له من خلال تخطيط مركزي وان هذه الفكرة تم تبنيه بعد الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ في روسيا واقامت اول نظام اشتراكي ، وان العراق من الدول التي عملت بالنظام الاشتراكي الشمولي في كافة القطاعات . للمزيد ينظر: عويسي امين ،النظام الاقتصادي والثقافة الاجتماعية ، (د.م : دار احياء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤)، ص٩٢.



٩٧ ؛ جعفر طالب احمد ، سياسات هيمنة الدولة في ظل الاشتراكي ومتغيرات الانفتاح الاقتصادي ، ((مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية)) (مجلة)، الكوت ، ٢٠١٠، العدد ٢، ص ٩٤.

(٢٣) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٨٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) القسم الثاني، ص ١. ٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) ص ٣. ٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠) ص ٣. ١١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ج ١، ص ٨. ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢) ج ١، ص ٨. ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٠ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣)، ص ٥. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ج ١، ص ٦. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ص ٦. ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ٧. ٢١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ٢، ص ٥. ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٧ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج ٢، ص ٦. ١٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٥٣٢٤٣ / ٣٤٣، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج ١، ص ٥. ١٩.



المراجع:

أولاً: الوثائق غير منشور

أ. ملفات الميزانية العامة

١. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٨٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨)، القسم الثاني .
٢. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩).
٣. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠).
٤. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ج ١.
٥. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٨ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة).
٦. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٠ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣).
٧. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ج ١.
٨. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥).
٩. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦).
١٠. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ٢.

١١. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٧ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج ٢.١.
١٢. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣,٥٦٧.٣ / ٥٣٢٤، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج ١.
١٣. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٦ / ٤٢١١٢، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية السنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة مطبعة الحكومية، ١٩٧١).
١٤. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات وزارة المالية (مديرية الميزانية)، ١٢١ / ٤٢١١٢، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨).
١٥. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩١ / ٤٢١١٢، تعليمات تخمينات ميزانية السنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩).
١٦. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٨ / ٤٢١١٢، تعليمات تنفيذ ميزانية السنة ١٩٧٨، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨).
- ب. ملفات وزارة التخطيط
١٧. د.ك.و. "الملفات الوثائقية" ملفات وزارة التخطيط، ٣٢٩ / ٤٢٠٢٠٠، احسان هادي سمارة، صباح بهجت عبدالله، الاقتصاد العراقي السمات والتطور، (وزارة التخطيط: المعهد القومي للتخطيط، ١٩٨٤).
- ج. ملفات وزارة الاقتصاد
١٨. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات وزارة الاقتصاد، ١٢٥ / ٤٢٠١٠، الملامح العامة للميزانية الاعتيادية لعام ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحكم المحلي، ١٩٧٩).
- ثانياً: الوثائق المنشورة
١. وزارة المالية، لائحة ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٤٦، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٤٦).
٢. وزارة الاعلام، مديرية الاعلام العامة، الدليل السنوي الاول بأسماء الدوائر الحكومية في العراق، ١٩٧٢.
٣. المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، مجلس التخطيط، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، المواصلات، ٢٢ / ٤، (نيسان، ١٩٧٢).



ثالثاً: الكتب

١. سعدي بسيسو، موجز علم المالية العامة والتشريع المالي العراقي، (بغداد: مطبعة النفيس، ١٩٥٠).
 ٢. شريف مصباح ابو كرش، معجم المصطلحات المالية والادارية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
 ٣. عويسي امين، النظام الاقتصادي والثقافة الاجتماعية، (دم: دار احياء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- رابعاً: المجالات العلمية
١. اثار عبد الحسين، الميزانية العامة للدولة العراقية ١٩٢١. ١٩٢٥، ((مجلة اداب جامعة ذي قار)) (مجلة)، ذي قار، ٢٠١٩، العدد ٣١ القسم الثاني.
 ٢. فارس محمود فرج، تأمين النفط في العراق عام ١٩٧٢، ((مجلة اداب الفراهيدي)) (مجلة)، تكريت، ٢٠١٠، العدد ٢.
 ٣. جعفر طالب احمد، سياسات هيمنة الدولة في ظل الاشتراكي ومتغيرات الانفتاح الاقتصادي، ((مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية)) (مجلة)، الكوت، ٢٠١٠، العدد ٢.
- خامساً: الرسائل
١. صفاء كاظم عباس، تأمين النفط العراقي ١٩٧٢. ١٩٧٥، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٧).

